

October 1, 2013

Research Article

استخلاص الروايات الطبية من كتاب أصول الكافي وتصنيفها بحسب إعتبار سندها

رضا ايلخاني^١، زهره قاضي مرادي^١^١كلية الطب التقليدي، جامعة طهران للعلوم الطبية، طهران، الجمهورية الاسلامية الايرانية

* Corresponding author: Reza Ilkhani, Research Deputy of Traditional Medicine, Tehran University of Medical Sciences, Tehran, IR Iran. Tel: +98-2133364238, E-mail: ilkhani@razi.tums.ac.ir.

Received: 28 Jul 2013; Revised: 04 Aug 2013; Accepted: 11 Aug 2013

المقدمة: الكتاب الشريف أصول الكافي لثقة الإسلام الكليني، يعدّ أحد الكتب الأربعة الروائية الموثوقة عند الشيعة. الكليني هو أحد العلماء الشيعة البارزين. أحد الخصائص التي يميز بها هذا الكتاب عن الكتب الثلاثة الباقين، هو تقدمه عليهم في الزمن الذي كتب فيه. بحيث بعض الروايات الموجودة فيه نقلت عن معصوم عن طريق ثلاث وسطاء. إنطلاقاً، من صحة سند الروايات الموجودة في هذا كتاب الكافي وكونه أحد مراجع الحديث عند الشيعة، فمن المهم القيام باستخلاص الأحاديث الطبية منه والتأكد من صحة سندها.

الأهداف: الهدف الأساسي في هذه الدراسة، استخلاص الأحاديث الطبية من هذا الكتاب الشريف، تحديد عددها والتأكد من صحة سند هذه الروايات. **المواد والطرق:** هذه الدراسة هي دراسة كمية، وتمت بالاستعانة من برنامج دراية النور الذي أنتجته مؤسسة علوم إسلامي. قمنا بدراسة جميع الروايات الواردة في كتاب الكافي، ومن بعد ذلك استخلصنا الأحاديث الطبية ومن ثم صنفناها بحسب صحة سندها.

النتائج: تم استخلاص ما مجموعه ٢٢٣٣ من الروايات الطبية من كتاب الكافي (الأصول، الفروع وروضة الكافي)، وهذه الروايات تظهر تأثر العوامل المادية على حفظ الصحة وسلامة البيئة والعلاج. الأحاديث المستخلصة تم تصنيفها إلى ثلاث مجموعات: الصحيحة، الموثوقة والضعيفة. عدد الروايات الصحيحة والموثوقة بلغ ١٢٧٢ في حين بلغ عدد الروايات الضعيفة ٩٦١ رواية. بعبارة أخرى، ٦٠% فقط من روايات الكافي الطبية هي روايات صحيحة أو موثوق بها في حين أن ٤٠% منها روايات ضعيفة.

الاستنتاج: البحث القائم أثبت عدم صحة مقولة أن أغلب الروايات الطبية المذكورة في الكافي هي روايات ضعيفة ولا يمكن الإعتماد عليها. لذا يجدر بنا على الأقل أن نلتفت الى الروايات الصحيحة ونقوم بدراسات مخبرية عليها ونقيها الى جانب مراجع الطب التقليدي كمصدر موثوق ويعتمد عليه.

الكلمات المفتاحية: البحث النوعي؛ الطب التقليدي؛ الاسلام

التطبيق في مجال السياسات الصحية والعلاج/التعليم والبحوث الطبي:

هذا البحث هو دراسة كمية وعمدت الى دراسة العلاقة بين التعاليم الدينية والطب. قمنا بدراسة الروايات الطبية من أحد الكتب الروائية الأربعة لدى الشيعة واستخلصناها و من ثم صنفناها.